

درس فجر الثلاثاء - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 6-01-

4441 هـ

عبدالرحمن البراك

قل انما لا حول ولا اعوذ بالله من الشيطان الرجيم تفكروا ما بصاحبكم من جنة ان هو الا نذير لكم بين يدي عذاب شديد ايه ده قل ما سألتكم من اجر فهو لكم. ان اجري الا على الله. وهو على كل - 00:00:00

قل ان ربى يقذف بالحق علام الغيوب الباطل وما يعيid. قل ان ضللت فانما اضل على نفسي وان اهتديت فيما يوحى الي ربى انه سميع قريب وقال وقد كفروا به من قبل ويقذفون بالغيب من مكان بعيد - 00:00:45

وحيل بينهم وبين ما يشتهون كما فعل باشياعهم من قبل انهم كانوا في شك الله يقول تعالى لنبيه قل قل للمشركين ايظكم بواحدة المسألة واحدة ثم فسرها بقوله ان تقوموا لله مثنى وفرادى - 00:01:53

ثم تتفكروا يقوم مثنى يعني اثنين او فرادى واحد واحد ثم تتفكروا فكروا وتشاوروا وانظروا ما بصاحبكم من جنة لانه قال بعضهم اه في الرسول ان به جنة وانه مجنون - 00:02:30

والله تعالى يقول فكروا من ينظر في حال الرسول ونظر الصحيح يعلم انه ليس به جنة بل هو اعقل الناس صلوات الله وسلامه عليه ما بصاحبكم من دين ان هو الا نذير لكم - 00:02:56

بين يدي على ابن كثير ما هو الا نذير احذركم الباس الشديد الذي انتظرونا بين يدي وبين يدي الشيء هو ما قبله الرسل يرسلهم الله قبل ان يأتي العذاب اقوامهم وينزل بهم - 00:03:20

انا ارسلنا نوحا الى قومه ان انذر قومك من قبل ان يأتيهم عذاب اليم انه الا نذير لكم بين يدي الاب شديد قل ما سألتكم من اجر فهو لكم ان اجري الا على الله - 00:03:47

يقول المشركين ما ان سألتكم عن اجر فهو لكم انا اتركه لكم وهذا شأن الرسوم كلهم يقول بعضهم يقول اه كل واحد يقول لقومه من اجل الله وما اسائلكم عليه من ان اجري الا على رب العالمين - 00:04:07

وهو على كل شيء شهيد قل ان ربى يقذف بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق لكم الويل مما تصفون كل ما سألتكم من اجر فهو لكم من اجل لا الله الا الله وهو على كل شيء شهيد - 00:04:36

قل ان ربى يضرب بالحق وما يودع الباطل وما يعيid قل ان ضللت فانما اضل على نفسي. وان اهتديت فيما يوحى الي ربى انه سميع قريب ثم يقول تعالى مذكرا بهول بهول ما سينتظر ما ينتظر الكفار من العذاب او يوم القيمة. ولو ترى هذا اسلوب - 00:05:05
في تهويل لو رأيت كذا وكذا. لرأيت امرا هائلا عظيما ولو ترى اذ فزعوا فلا فوت لو ترى اذ فزع هؤلاء الكفار حين ينزل بهم العذاب او يجيء يوم القيمة ولو ترى البدر فلا فوت - 00:05:32

يعني لا يفوتون الله بل الله مدركم ومنزل بهم ما حكم به عليهم من العذاب فعذاب الله مدركم لا يفوتونه وقالوا امنا به هنا ينزل لديهم العذاب يؤمنون. فلما رأوا بأننا قالوا امنا بالله وحده - 00:05:53

هذا عادة الكفار اذا نزل بهم العذاب امنوا ولكن هيئات قد فات الاولان وقالوا امنا به وانا لهم التناول اين يدركون النجاة وقد كفروا بآيات الله ورسله وانا لهم التناوش من مكان بعيد. من مكان قريب. وقالوا امنا به وانا لهم التناول من مكان بعيد - 00:06:27

وقد كفروا بانى لهم التناوش ان يدركون النجاة مما ادعوه من الایمان وقد كفروا به من قبل. ويضربون بالغيب من مكان بعيد وحيل

00:06:59 بينهم حين ينزل بهم العذاب يحال بينه وبين ما يشتهون -

من من عين الدنيا ولذاتها التي كانوا يتمتعون بها وحيل بينهم وبين ما يفتهون. كما فعل باشياء من قبل كما فعل بامثاله من الامم الماضية. سنة الله سنة الله في في الكافرين - 00:07:24

العذاب في حال بينهم وبين ما يكتهون احسن الله اليك. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قال البغوي رحمه الله تعالى - 00:07:48 قوله تعالى امركم واوصيكم بواحدة بخصلة واحدة ثم بینت تلك الخصلة فقال ان تقوموا لله لاجل الله مثنى اثنين وفرادى اي واحدة واحدة ثم تتفكروا جميعا اي تجتمعون فتنتظرون - 00:08:27

وتتحاورون وتنظرون الله يهديك اي تجتمعون فتنتظرون وتحاورون وتنفرون. اتفكرؤن في حال محمد صلى الله عليه وسلم. اتعلموا ما بصاحبكم من جنة جنون وليس المراد من القيام الذي هو ضد الجلوس. وانما هو قيام بالامر. الذي هو في - 00:08:58 وليس المراد بالقيام هو القلوب وانما هو قيام بالامر الذي هو في طلب الحق كقوله وان تقوموا لله لاجل الله مثنى اثنين وفرادى اي لكم بين يدي عذاب شديد - 00:09:36

قال مقاتل تم الكلام. عند قوله ثم تتفكروا اي في خلق السماوات والارض اتعلم ان ثم ابتدى فقال القول الاول وهو الصحيح انه تفکهم في حال النبي للتوصيل للحقيقة وانه ليس كما قال المبترؤن ان به جنون - 00:10:04 ما به الجنة بل هو نذير متعلق التفكير فقال ما بصاحبكم من جنة سألتكم من على تبليغ الرسالة اجر جعل فهو لكم. يقول قل لا اسألكم على تبليغ الرسالة اجرا فتنتهموني - 00:10:33

ومعنى قوله فهو لكم اي لم اسألكم شيئا كقول القائل ما لي من هذا فقد وهبته لك يريد ليس لي فيه شيء ان اجري ما ثوابي الا على الله وهو على كل شيء شهيد. قل ان ربي يقذف بالحق والقذف. الرمي بالسهم والحسنى والكلام - 00:11:03 ومعناه يأتي بالحق وبالوحى ينزله من السماء فيقذفه الى الانبياء علام الغيوب رفع بخبر ان ايوا هو علام الغيوب. قلت رفع ومعناه يأتي بالحق وبالوحى ينزله من السماء فيقذفه الى الانبياء - 00:11:32

رفع بخبر عن اي وهو علام الغيوب قلت جاء الحق يعني القرآن والاسلام. وما يبدي الباطل وما يعيده اي ذهب الباطل وذهب لم يبقى منه بقية يبدي شيئا او يعيده - 00:12:03

كما قال تعالى بل نCDF بالحق على الباطل فيدبره وقال قتادة الباطل هو ابليس. وهو قول المقاتل والكلبي وقيل الباطل الاصنام. قل ان ظللت فانما اضل على نفسي وذلك ان كفار مكة - 00:12:26

كانوا يقولون له انك قد ظللت حين تركت دين ابائك قال الله تعالى قل ان ظللت فانما اضل على نفسي اي اثم ضلالتي على نفسي وان اهتديت فيما يوحى الي ربي من القرآن والحكمة - 00:12:47

انه سميع قريب. ولو ترى اذ فزعوا. قلقت هذا عندبعث حين يخرجون من قبورهم فلا فوت. قوله ولو ترى نعم. ولو ترى ان فزعوا. اذا فزعوا اذ فزعوا قال قد هذا عند الباب - 00:13:07

يخرجون من قبورهم فلا فوت اي فلا يفوت فلا يفوتني. كما قال ولا وقيل اذ فزعوا فلا فوت ولا نجاة. واخذوا من مكان قريب. قال الكلبي من تحت اقدامهم يؤخذ من بطن الارض الى ظهرها وحيثما كانوا فهم من الله قريب. لا يفوتونه. وقيل مما كان قريب - 00:13:23

يعني عذاب الدنيا وقال الظحاك يوم بدء وقال ابن خسفة بالبيداء وفي الاية حذف تقدير ولو ترى اذا فزعوا لرأيت امرا تعتبر به. وقالوا امنا به حين عاينوا العذاب. قيل عند اليأس - 00:13:54

قيل عندبعث اخوانا من اين؟ لهم التناوش وعمرو وحمزة والكسائي وابو بكر التناوش وبالمد والهمزة. وقال الاخرون بواو صافية من غير مد ولا همز ومعناه التناول اي كيف لهم تناول ما بعد عنهم. وهو الایمان والتوبة. وقد كان قريبا في الدنيا - 00:14:14 ضيغوه ومن همز قيل معناه هذا ايضا. وقيل التناوش بالهمز من النبش وهو حركة في ابطاء. يقال جاء نبشا اي مبطا متأخرا. يقال

يقال جاء نبشا. نبش نعم نعم. والمعنى من اين لهم الحركة فيما لا حيلة لهم فيه. وعن ابن عباس قال يسألون الرد الى - [00:14:43](#)
الدنيا فيقال وانا لهم الرد الى الدنيا من مكان بعيد اي من الآخرة الى الدنيا وقد كفروا به من قبل اي بالقرآن. وقيل بمحمد صلى الله عليه وسلم. من قبل ان يعاينوا - [00:15:19](#)

هذا واهوال القيامة. ويقذفون بالغيب من مكان بعيد. قال مجاهد يرمون محمد بالظن لا باليقين. وهو قولهم ساحر وشاعر وكاهن.
ومعنى الغيب وهو الظن لانه علمه عنهم. والمكان بعيد بعدهم عن علم ما يقولون - [00:15:39](#)

والمعنى يرمون محمدا بما لا يعلمون من حيث لا يعلمون. وقال قتادة يرجمون بالظن يقولون لا ولا جنة ولا نار وحيل بينهم وبين ما يشتهون. اي الایمان والتوبة والرجوع الى الدنيا - [00:16:06](#)

وقيل نعيم الدنيا وزهرتها كما فعل باشياعهم بنظرائهم ومن كان على حالهم من الكفار من قبل اي لم يقبل منهم الایمان والتوبة في وقت انهم كانوا في شك من البعث ونزول العذاب بهم - [00:16:25](#)

مريب موقع لهم الريبة والتهمة كثير طيب قال الامام ابن كثير رحمة الله تعالى يقول تعالى قل يا محمد لهؤلاء الكافرين الزاعمين انك مجنون. انما اعظكم بواحدة اي انما امركم - [00:16:47](#)

بواحدة وهي ان تقوموا لله مثنى وفرادى ثم تتفكروا ما بصاحبكم من جنة اي تقول قياما خالصا لله من غير هو ولا عصبية فيسأل بعضكم بعضا. هل بمحمد من جنون؟ فينصح بعضكم بعضا. ثم - [00:17:17](#)

تتفكروا ان ينظروا الرجل لنفسه في امر محمد صلى الله عليه وسلم. ويسأل غيره من الناس عن شأنه ان اشكل عليه ويتذكر في ذلك.
ولهذا قال ان تقوموا لله مثنى - [00:17:41](#)

ثم تتفكر ما بصاحبكم من جنة. هذا معناه ما ذكره مجاهد ومحمد بن كعب وغيرهم. وهذا هو المراد من الآية تأمل حديث الذي رواه ابن ابي حاتم قال حدثنا ابي قال حدثنا هشام ابن عمار قال حدثنا صدقة ابن خالد قال حدثنا - [00:18:01](#)

عثمان بن ابي العاتكة عن علي بن يزيد عن القاسم عن ابي امامه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اعطيت ثلاثا لم يعطهن من قبلي ولا فخر احلت لي الغنائم. لم يقطع منه. لم يعطهن من قبلي ولا فخر - [00:18:33](#)

احلت لي الغنائم ولم تحل لمن قبلي. كانوا قبلى يجمعون غنائمهم فيحرقونها طويلة كل احمر واسود. وكان كلنبي يبعث الى قومه.
وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا. اتيم بالصعيد واصلي حيث ادركتنى الصلاة - [00:18:59](#)

قال الله ان تقوموا لله مثنى وفرادى. واعنت بالرعب مسيرة شهر بين يديه فهو حديث ضعيف الاسناد. وتفسير الآية بالقيام في الصلاة
في جماعة وفرادى ولعله مقدم في الحديث من بعض الرواية - [00:19:26](#)

فان اصله ثابت في الصحاح وغيرها. والله اعلم وقوله ان هو الا نذير لكم. بين عذاب شديد. قال البخاري عندها حدثنا علي ابن عبد الله. قال حدثنا محمد ابن خازم قال حدثنا الاعمش عن عمرو ابن مرة عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال صعد النبي - [00:19:51](#)
صلى الله عليه وسلم. الصفا ذات يوم. وقال يا صداحا فاجتمعت اليه قريش. وقال ما لك؟ فقال ارأيتم لو اخبرتكم ان العدو يصيبحكم او يمسيكم؟ اما كنتم صدقوني قالوا بلى قال فاني نذير لكم. بين يدي عذاب شديد. وقال ابو - [00:20:21](#)

تبالك لهذا جمعتنا. فانزل الله تبت يدا ابي لهب وتب. وقد تقدم عند قوله ان عشيرتك الاقربين. وقال الامام احمد حدثنا ابو نعيم قال حدثنا قال حدثني عبد الله - [00:20:51](#)

ابن بريدة عن ابيه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فنادى ثلاث مرات ايتها الناس اتدرون ما مثلي ومثلكم
قالوا الله ورسوله اعلم قال انما مثلي ومثلكم مثل قوم خافوا عدوا يأتיהם. فبعثوا رجلا - [00:21:20](#)

رأى لهم بينما هو كذلك ابصر العدو. فاقبل لينذرهم وخشى ان يدركه العدو قبل ان ينذر فاهوى بثوبه ايتها الناس اوتيتم ايتها الناس
اوتيتم اوتيتم ايتها الناس اوتيتم ثلاث مرات وبهذا الاسناد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:21:51](#)

عشت انا والساعة جمیعا. ان کادت لتسبقني تفرد به الامام احمد في مسنه في مسنه وقوله تعالى قل ما سألكم من اجر يقود
التعادل امرا رسوله ان يقول للمشركين ما سألكم من اجر فهو لكم اي لا اريد منكم جعلا ولا عطاء - [00:22:22](#)

الله اليكم ونصحى اياكم واه واه وامركم بعبادة الله ان اجري الا على الله اي انما اطلب ثواب ذلك من عند الله وهو على كل شيء شهيد اي عالم بجميع الامور بما انا عليه من اخباري عنه بارساله اي اي اي اليكم وما انتم عليه. قوله - 00:23:00

وقل ان ربى يقذف بالحق علام الغيوب كقوله تعالى يلقي الروح من امره على من يشاء من عباده ان يرسل ملك الى من يشاء من عباده من اهل الارض وهو علام الغيوب فلا تخفي عليه خافية في السماوات ولا في الارض - 00:23:27

وقوله قل جاء الحق وما يبعد اي جاء الحق من الله والشرع العظيم. وذهب الباطل ومحل كقوله بل نفذ بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق. ولهذا لما دخل - 00:23:48

صلى الله عليه وسلم المسجد الحرام يوم الفتح وجد تلك الاصنام منصوبة حول الكعبة جعل يطعن الصنم بسيئة قوسه ويقرأ. وقل جاء الحق وزهق الباطل ان باطلة كان زهوقا. قل جاء الحق وما يبعد الباطل وما يبعد. رواه البخاري ومسلم والترمذى والنسائى - 00:24:08

وحده عند هذه الاية وكلهم من حديث الثوري عن ابن ابي نجيح مجاهد عن ابي معمر عبدالله بن صخرة عن ابن مسعود به اي لم يبق للباطل مقالة ولا رياضة ولا كلمة - 00:24:38

وزعمت هذا هو السدي ان المراد بالباطل ها هنا ابليس انه لا يخلو اه انه لا يخلق احدا ولا يعيده ولا يقدر على ذلك وهذا وان كان حقا ولكن ليس هو المراد ها هنا والله اعلم. قوله قل ان ضللتم - 00:24:59

فانما اضل على نفسي وان اهتدت فيما يوحى الي يا ربى اي الخير كله من عند الله وفيما انزله الله الله عز وجل من الوحي والحق والحق المبين فيه الهدى والبيان والرشاد. ومن ظل فانما يضل من تلقاء نفسه. كما قال عبدالله كما قال عبدالله بن مسعود - 00:25:25

رضي الله عنه لما سئل عن تلك المسألة في المفوضة اقول فيها برأيي فان يكن صوابا فمن الله وان يكن خطأ فمن ومن الشيطان والله ورسوله بريئان منه. قوله انه سميع قريب اي سميع - 00:25:50

قريب مجيب دعوة الداعي اذا دعا. وقد روى النسائي ها هنا حديث ابي موسى الذي الصحاحين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انكم لا تدعون اصم ولا غائبا - 00:26:12

انما تدعون سمعيا قريبا مجيبا ثم انتقل ولو ترى يكفي يكفي عبد الرحمن بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 00:26:35

اما بعد يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى وقد قيل في ربيبين هنا انهم العلماء. واختاره الرمانى والزجاج وروى عن الحسن وعن سعيد بن جبير عن ابن عباس وكذلك قال ابن قال ابن فارس هم المتألهون العارفون - 00:27:11

بالله وھؤلء جعلوا لفظا ربى كلفظ الرباني. وعن ابن زيد قال هم الاتباع كانه جعلهم المربوبين والمعنى الاول واضح من وجوهه. احدها ان الربانيين غير الاخبار وهم الذين يربون الناس - 00:27:36

وهم ائمتهما الذين يقتدون بهم في دينهم. ومعلوم ان هؤلء لا يكونون الا قليلا فكيف يقال هم كثير؟ والثاني ان الامر بالجهاد والصبر لا يختص بھؤلء. والصحابة لم يكونوا كلام ربانين. فيقولون - 00:28:00

اولئك اعطوا علماء منعهم من الخوف. الثالث ان استعمال لفظ الربى في هذا ليس معروفا لغة بل المعروف الاول والذي قالوا ذلك قالوا هو نسبة الى الرب بلا توان والقراءة المشهورة ربى بالكسر. وما قالوه انما يتوجه على قراءة من قرأ - 00:28:26

ربيون. ربيون نعم. نعم بالفتح وقد قرأ اوروبيون. نعم بالضم فعلم انها لغات الرابع ان الله تعالى يأمر بالصبر والثبات كل من يأمره بالجهاد سواء كان من الربانيين او لم يكن - 00:28:54

الخامس انه لا مناسبة في تخصيص هؤلء بالذكر. وانما المناسب ذكرهم في مثل قوله لولا ينهاهم الربانيون والاخبار عن قولهم اللام واكلهم السحت وفي مثل قوله ولكن كونوا ربانين. وهناك ذكرهم بلفظ الربانيين. السادس - 00:29:25

ان الرباني قيل منسوب الى الرب بزيادة الالف والنون كالرقباني واللحياني وقيل انه منسوب الى رباني السفينة وهذا اصح ربان

السفينة. نعم. وهذا اصح فان الاصل عدم الزيادة في النسبة - 00:29:52

لأنهم منسوبون الى تربية الناس وكونهم يربونهم وهذه النسبة تختص بهم. واما نسبتهم الى الرب فلا اختصاص لهم بذلك. بل كل عبد فهو منسوب اليه ولم يسمى الله تعالى اولياء المتقين ربانين. ولا سمي انبائه والرسل ربانين. فان الرباني - 00:30:21

من يرب الناس كما يربان السفينة فاتح الربان كما يرب الربان السفينة وحاطها بالفتحة. كما يرب الربان السفينة ولهذا كان الربانيون يذمون تارة ويمدحون اخري ولو كانوا منسوبين الى الرب بانهم عرفوه وعبدوه لم يكونوا مذمومين فقط - 00:30:57

وهذا هو الوجه السابع. يقول ايش ولو كانوا منسوبين الى الرب بانهم عرفوه وعبدوه. لم يكونوا مذمومين فقط وهذا هو الوجه السابع. مم. ان نسبتهم الى الرب ان جعلت مدح فقد ذم الله الربانيين في موضع اخر - 00:31:33

وان لم يجعل مدح لم يكن لهؤلاء خاصة يمتازون بها من جهة المدح. واذا كان الرباني منسوب الى ربان السفينة لا الى الرب بطل قول من يجعل الرب الرباني منسوبا الى الرب - 00:31:58

فنسبة الربانيون الى الرب اولى بالبطلان الثامن انه اذا قدر انهم منسوبون الى الرب فهذه النسبة لا تدل على انهم علماء. نعم تدل على ايمان وعبادة وتأله قالها ابن فارس وهذا يعم جميع المؤمنين. فكل من عبد - 00:32:20

ان الله وحده لا يشرك به شيئا فهو متأله عارف بالله. والصحابة كلهم كانوا يعبدون الله وحده لا يشركون به شيئا وكانوا متألهين عارفين بالله ولم يسموا ربانى ربي ربيون - 00:32:45

ولا ربانيون وانما جاء عن منذر الثوري قال محمد بن الحنفية لما مات ابن عباس يوم مات ربانى هذه الامة لكونه كان يؤدبهم بما اعطاه الله من العلم. فيأمرهم وينهاهم والخلفاء الراشدون كانوا - 00:33:05

ربانيين وقال ابراهيم كان علقة من الربانيين ولهذا قال مجاهد هم الذين يربون الناس بصغر العلم قبل كباره فهم اهل الامر والنهي والاخبار فهم اهل الامر والنهي والاخبار. يدخل فيه من اخبر بالعلم - 00:33:29

علمي ورواه عن غيره. وحدث به وان لم يأمر وان لم يأمر وينها. وذلك هو المنقول عن السلف في الرباني. نقل عن علي رضي الله تعالى عنه قال هم الذين - 00:33:54

يغذون الناس بالحكمة او يغذون هم الذين يغذون الناس بالحكمة ويربونهم عليها. وعن ابن عباس قال هم الفقهاء يعلمون قلت اهل الامر والنهي هم الفقهاء المعلمون. وعن قتادة وعطاء هم الفقهاء العلماء - 00:34:11

حكماء قال ابن قتيبة واحدهم ربانى وهم العلماء المعلمون وقال ابو عبيد احسب الكلمة ليست بعربية انما هي عبرانية او سريانية. وذلك ان ابا عبيدة زعم ان العرب لا تعرف الربانيين - 00:34:40

قال ابو عبيد وانما عرفها الفقهاء واهل العلم. قال وسمعت رجلا عالما بالكتب يقول هم العلماء بالحلال والحرام والنهي قلت هذا صحيح واللفظة عربية منسوبة الى ربان السفينة ولكن العرب في جاهليتهم - 00:35:00

لم يكن لهم ربانيون لأنهم لم يكونوا على شريعة منزلة من الله عز وجل. فلهذا لم يشتهر هذا الاسم عنهم وحكي ابن الانباري عن بعض اللغويين ان الرباني منسوب الى الرب لان العلم مما يطالب - 00:35:27

الله به فدخلت الالف والنون في النسبة للمبالغة كما قالوا رجل لحياني اذا في وصفه بكبر اللحية وهذا قول ضعيف كما تقدم التنبيه عليه والله سبحانه وتعالى اعلم والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد واله وسلم - 00:35:49

الله رسالة الى المنسوبين الى التشيع وغيرهم في العراق ومشهد المنتظر الله المستعان يظهر من ترجيحات الشيخ انه يرجح انه نسبة الى ربان السفينة من جهة القيادة والامامة كون العلماء - 00:36:16

ائمة للناس ويتبعونهم لما اتوا من العلم ويرجح انها نسبة الى ربان السفينة نعم يا محمد لا. السلام عليكم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على النبي الامين. والله وصحبه والتابعين - 00:36:48

الله اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين ولجميع المسلمين قال الامام ابن كثير رحمة الله تعالى في كتابه الاحكام الكبير لتنتمة كلامه في باب رفع اليدين عند افتتاح الصلاة وعند الركوع وعند الرفع منه - 00:37:29

قال رحمه الله تعالى واما رواية الزبير بن العوام بن خويلد بن اسد بن عبدالعزيز واما رواية سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه احد العشرة كذلك واما رواية سعيد بن زيد بن عمد بن نخيل - [00:37:53](#)

احد العشرة ايضا كذلك. واما رواية عبدالرحمن بن عوف الزهري احده العشرة رضي الله عنه كذلك واما رواية ابي عبيدة ابي عبيدة عامر بن عبدالله بن الجراح الفهري. احده العشرة كذلك والله - [00:38:19](#)

اعلم تنبئه اعلم اني فتشتت مسند العشرة من مسند احمد بن حنبل فاعلم احسن الله اليكم اعلم اني فتشتت مسند العشرة من مسند احمد ابن حنبل ومعجم الطبراني ومسند الحافظين ابي بكر ابن البزار وابي يعلى الموصلي - [00:38:40](#)
فلم اجدني غير من ذكرته رواية في رفع اليدين. فلم اجد احسن اليكم فلم اجد لغير من ذكرته رواية في رفع اليدين لا في الافتتاح ولا الرکوع ولا الرفع منه - [00:39:06](#)

وليس ذلك في شيء من الكتب الستة ايضا ولست ادرى من اي موضع قال الحاكم ابو عبد الله النيسابوري ما قال من ما قال من انها ما قال من ان هذه السنة رواها العشرة المشهود لهم بالجنة. ولم يرو هو ذلك ولا - [00:39:25](#)
شيئا منه في مستدركه ولا ابن حبان ولم يروي اخوه نعم احسن اليكم ولم يروي هو ذلك ولا شيئا منه. في مستدركه ولا ابن ولا ابن حبان. ولا ابن خزيمة - [00:39:52](#)

ولارأيت ذلك في كتاب مسند. الا ما حكاه البيهقي عن الحاكم رحمهم الله تعالى الحاكم الموفق للصواب واما حديث ابي حميد الساعدي في وصف صلاة النبي صلى الله عليه وسلم. بحضور عشرة من - [00:40:09](#)
لكن العشرة ليسوا لهم المشهود لهم بالجنة لانه قد سمي كثير منهم في الرواية كما تقدم. وكما سيأتي قريبا ان شاء الله تعالى فصل ولنذكر ما تيسر من رواية بعض الصحابة مما عدا العشرة من ذكرنا اسمائهم على حروف المعجم - [00:40:31](#)
وبالله المستعان في الروايات في مسألة رفع اليدين نام يا محمد. عبد الرحمن الله اليكم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:41:04](#)

قال الامام السعدي رحمه الله تعالى في كتاب طريق الوصول الى العلم المأمول بمعرفة القواعد والضوابط والاصول من كتب شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ومن رسالة نقض المنطق الفائدة التاسعة والسبعين بعد المئتين - [00:41:35](#)

ومن المعلوم ان الامور الدقيقة سواء كانت حقا او باطلا ايمانا او كفرا لا تعلم الا بذكاء وفطنة واهله يستجهلون من لم يشركهم في علمهم. وان كان ايمانه احسن من ايمانهم. اذا كان فيه قصور في الذكاء - [00:41:54](#)

بيان وهم كما قال تعالى ان الذين اجرموا الى اخر السورة ولهذا لما تفطن كثير منهم لما فيه من الجهل والضلal. صاروا يقولون النفوس القدسية تفيف على المعرف بدون طريقة قياسية - [00:42:15](#)

وهم متفقون على ان من النفوس من يستغنى عن وزن علومها بالموازين الصناعية في المنطق لكن قد يقولون هو حكيم بالطبع الثمانون بعد المئتين وعلوم الانبياء اذا اعترفوا انها حق فانهم يعترفون انه لا يمكن ان توزن بميزان صناعتهم - [00:42:34](#)
قد اعترفوا ان من الحق من لا يوزن بميزان منطقهم وان قالوا لا ندري احق هي ام باطل. اعترفوا بان اعظم المطالب واجلها لا يوزن بميزان منطقهم ومن المعلوم - [00:42:58](#)

ان موازين الاموال لا يقصد ان يوزن بها الحطب والرصاص دون الذهب والفضة. وامر النبوات وما جاءت به الرسل اعظم في العلوم من الذهب في الاموال. فهو ميزان جاهل جائر بحسب اعتراف اهله. يجور في وزنه واكثر الحق - [00:43:16](#)

نافعة يعترفون انه لا سبيل الى وزنه بها. فهي يوزن بها المتاع الخسيس دون الحقائق النافعة والامر النفيس الذي ليس للنفوس عنه عوض. وليس سعادتها الا فيه. فهم لم فهم لم يزنوا بالقسطاس المستقيم - [00:43:36](#)

ولم يستدلوا بالآيات البينات التي هي العلوم الحقيقة. والحكمة اليقينية التي فاز بالسعادة عالمها وخائب بالشقاوة جاھلها الحادية والثمانون بعد المئتين واهل المنطق متفقون على انه لا يفيد الا امورا كلية مقدرة في الذهن - [00:43:57](#)

لا يفيد العلم بشيء موجود محقق في الخارج الا بتتوسط شيء اخر غيره. والامور الكلية الذهنية ليست هي الحقائق الخارجية. ولا هي

ايضا علما بالحقائق الخارجية اذ لكل موجود حقيقة يتميز بها عن غيره هو بها هو. وتلك ليست كلية. فالعلم بالامر المشترك -

00:44:21

لا يكون علما بها. فلا يكون في القياس المنطقي علم بحقيقة شيء من الاشياء وهو المطلوب. ويطعنون في التمثيل وهو في الحقيقة
ابلغ في افاده العلم واليقين من قياس الشمول. وان كان علم قياس - 00:44:48

اكثر فذاك اكبر. فقياس التمثيل في القياس العقلي. كالبصر في العلم الحسي. وقياس الشمول السمع في العلم الحسي ولا ريب ان
البصر اعظم والسمع اوسع واشمل الثانية والثمانون بعد المائتين. وايضا فلا تجد احدا من اهل الارض. حقق علما من العلوم.
وصار اماما في - 00:45:08

فيه مستعينا بصناعة علم المنطق. لا من العلوم الدينية ولا غيرها الثالثة والثمانون بعد المائتين. وخصوصا العلوم الموروثة عن الانبياء
صرفا فهي اجل احسن الله اليكم. وخصوصا العلوم الموروثة عن عن الانبياء صرفا. فهي - 00:45:37

لا شعوب فيه فهي اجل واعظم من ان يكون لاهلها التفات الى المنطق. حال الصحابة والتابعين وائمة الهدى الرابعة والثمانون بعد
المائتين. وادخال المنطق في العلوم الصحيحة. يطول العبارة يطول العبارة. ويبعد الاشارة - 00:46:02

ويجعل القريب من العلم بعيدا. واليسير منه عسيرا. ولا يفيد الاكثر الكلام. والتشقيق مع مع العلم والتحقيق. فعلم انه من اعظم
حشو الكلام. وابعد الاشياء عن طريق ذوي الاحلام. الخامسة - 00:46:30

بعد الميلاد احسن الله اليك نعم ما يضر اقتراح اكمال الفوائد منه. طيب الخامسة والثمانون بعد المائتين وقد ذكر الله في القرآن
كثيرا من الآيات التي يذكر فيها اقوال اعداء الرسل - 00:46:50

وافعالهم وما اوتوه من قوى الادراكات والحركات. وانهم لم تتفعهم لما عارضوا بها ما جاءت به الرسل ما اغنت اسماعهم وابصارهم ولا
افندهم من شيء. لما جاء امر ربكم وما زادهم غير تبيرا - 00:47:25

السادسة والثمانون بعد المائتين. والامر الموجود المحققة تعلم بالحس الباطن والظاهر. وتعلم بالقيام التمثيلي وتعلم بالقياس الذي
ليس فيه قضية كلية. ولا شمول ولا عموم. بل تكون الحدود ثلاثة فيه الاصغر والاوسط والاكبر اعيانا جزئية. والمقدمان والنتيجة
قضايا جزئية - 00:47:45

وعلم وعلم هذه الامور المعينة بهذه الطرق اصح واوضح واقمل انتهى عندك باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى
الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:48:16

العلامة الشيخ محمد بن عثيمين رحمه الله تعالى في كتابه صفة الصلاة القاعدة الثانية العبادات اذا وردت على وجوه متنوعة فانها
تفعل على هذه الوجوه على هذا مرة وعلى هذا مرة وفي ذلك فوائد - 00:48:47

الفائدة الاولى الاتيان بالسنة والعمل بها على جميع وجوهها الاتيان بالسنة والعمل بها على جميع وجوهها. لان النبي صلى الله عليه
 وسلم فعلها هكذا. مرة يفعلها على هذا الوجه ومرة - 00:49:06

على هذا الوجه ولو اقتصر على نوع منها هجر البقية هجر البقية ولم ي عمل بالسنة الفائدة الثانية حفظ السنة لانك لو اهملت احدى
الصفتين نسيت ولم نسيت ولم تحفظ - 00:49:22

الفائدة الثالثة الانتباه للتعبد لله تعالى بهذه السنة. حتى لا يكون امرك على سبيل العادة. لان كثيرا من اذا اخذ سنة واحدة صار يفعلها
على سبيل العادة. لا يستحضرها لكن اذا كان يعود نفسه ان يقول هذا مرة وهذا مرة - 00:49:42

صار متنبها للسنة فاذا قال قائل ما هي الحكمة في ان ترد السنة مختلفة في بعض الامور في صفاتها قلنا الحكمة والله اعلم اولا الا
يحصل الملل للمتعبد لانه اذا بقي على شيء واحد فقد يلتحقه الملل في ذلك - 00:50:03

ثانيا ان بعضها قد يكون اهون من بعض ويقوم عن الثاني الذي هو اشق منه لان بعض الصفات من الوارد في العبادات يكون اخف من
بعض في بعض الاحيان. فيكون في ذلك مراعاة للتخفيف على العباد - 00:50:23

واضربوا لهذا مثلا قد يكون الانسان في شغل ويحب ان يأتي بالذكر المشروع ويطول عليه لو قال سبحان الله والحمد لله والله اكبر

ثلاثا وثلاثين. ويسهل عليه ان يقول سبحان الله عشر مرات والحمد لله عشر - 00:50:42

والله اكبر عشر مرات سيكون في هذا التنوع شيء من التيسير والتسهيل على العباد اذ لا ريب ان هذه الصفة ان هذه الصفة الاخيرة اخف على المكلف من الصفة الاولى - 00:51:03

ثالثا ان الانسان اذا نوع العبادات فانه يكون احظر لقلبه لانه اذا اتخد عبادة واحدة دائمة فقد يفعلها بصفة اوتوماتيكية لا يحس بها يعني هذا هو الوجه المتقدم. يفعلها عاليه - 00:51:17

اعاد المعنى نعم ذكر فوائد ثم ذكر اسباب فانه فقد يفعلها بصفة اوتوماتيكية لا يحس بها ولكنها لانها عادته يعربون اوتوماتيك بتلقائية يعني بدون تكفل وبدون تحري بل يفعلها تلقائيا بحكم العادة - 00:51:38

انت وانت تسوق السيارة في قيادة السيارة تلقائية ما تقتضي منك اه استحضار انك تضع ايديك على كذا ورجلك على كذا لا كل ما الحركات عادية لكترة التقرب عليها نعم - 00:52:23

الله اليك ولكنها لانها عادته فهو يسبح ويهلل ويكبر وهو لا يدري ماذا قال ولكن بناء على العادة ولهذا لم ولهذا اذا لم ينتبه تجده يأتى بالنوع الذي كان يعتاده كثيرا - 00:52:48

لكن اذا كان يراعي الصفات المختلفة الواردة في فان ذلك يكون احضر لقلبه واجمع هذه بعض حكم اختلاف الصفات في العبادات الفصل الحادي عشر الخشوع في الصلاة وما يجبر نصها - 00:53:06

قال الله تعالى قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاسعون والذين هم عن اللغو معرضون والذين هم للزكاة فاعلون والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين - 00:53:28

فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون والذين هم على صلواتهم يحافظون اولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون هذه الصفات العظيمة يكون بها الفلاح في الدنيا والآخرة - 00:53:44

واللهم هو اصول المطلوب والنجاة والنجاة من المرهوب ويكون بها ارث الفردوس وهو اعلى درجات الجنة ومن هذه الصفات الخشوع في الصلاة والخشوع كما قال اهل العلم. بل هو اول الصفات. بدأ به سبحانه تعالى - 00:54:05

قدم صلته الخشوع على ما بعده. نعم مما يدل على ايضا شأنه الخشوع في الصلاة. نعم والخشوع كما قال اهل العلم هو سكون القلب وطمأنينته بحيث يظهر ذلك على الجوارح - 00:54:26

اي ان يكون القلب ساكنا مطمئنا لا يفكر ولا يلتفت لشيء لا يتعلق بصلاته ثم يظهر اثر ذلك الخشوع القلبي على الاطراف بحيث تخشع الاطراف ولا تتحرك - 00:54:45

ولا تتحركوا الا فيما فيه مصلحة الصلاة الصلاة في الاية تشمل جميع الصلوات الفرض والنفل ولا تختصوا بالفرضية ولا بالنافلة لان صلاة لان صلاة في قوله اه في صلاتهم مفرد مضاد - 00:55:05

نعم مفرد مضاد اعتقد انك اذا قمت الى الصلاة اعتقاد انك اذا قمت الى الصلاة فانما تقوم بين يدي الله عز وجل الذي يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور - 00:55:27

ويعلم ما توسوس به نفسك وحينئذ حافظ على ان يكون قلبك مشغولا بصلاتك كما ان جسمك مشغول بصلاتك. ولتكن قلبك ايضا متوجه الى الله كما ان جسمك متوجه الى القبلة. الى الجهة التي امرك الله عز وجل - 00:55:46

اما ان يتجه الجسم الى ما امر الله بالتوجه اليه. ولكن القلب ضائع فهذا تقصير كبير. حتى ان بعض العلماء يقول اذا غالب الوسوس اي الهوا جس على اكثر الصلاة فانها تبطل والامر شديد - 00:56:05

اذا اقبلت الى الصلاة فاعتقد انك مقبل الى الله عز وجل واذا وقفت في الصلاة فاعتقد ان الله تعالى قبل وجهك ليس في الارض التي انت فيها ولكنك قبل وجهك وهو على عرشه عز وجل. وما ذاك على الله بعسر فان الله ليس كمثله - 00:56:24

فيه شيء في جميع صفاته فهو فوق عرشه وهو قبل وجه المصلي اذا صلى وحينئذ تدخل وقلبك مملوء بتعظيم الله بتعظيم الله عز وجل ومحبته والتقرب اليه واذا وقفت تصلي فاعتقد انك تناجي الله عز وجل. كما قال ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم -

ان احدكم اذا قام في صلاته فانه ينادي ربه يتكلم مع الله واعلم انك اذا قرأت الفاتحة فانك تناجي الله وتحاوره ثبت في الصحيح
من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى - 00:57:06

عليه وسلم قال قال الله تعالى قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين الصلاة هي قراءة الفاتحة واطلق عليها واطلق عليها اسم الصلاة
لان الفاتحة ركن في الصلاة لا تصح الصلاة الا بها - 00:57:22

فاما قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله حمدني عبدي. انت تقول والحمد لله رب العالمين. والله من فوق سبع سماوات قل
حمدني عبدي فاما قال ان رأى العبد الرحمن الرحيم قال الله تعالى اثنى على عبدي - 00:57:41

واذا قال ما لك يوم الدين قال مجدني عبدي. وقال مرة فوض الي عبدي. فاما قال ايها نعبد واياك نستعين. قال هذا بيني وبين عبدي
ولعبي ما سأله العبادة لله والاستعانة بالله. لكنها للعبد - 00:58:00

فاما قال اهدا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. قال الله لهذا لعبي لعبي ما سأله
والصلاحة مناجاة بين المصلي وربه لم يرد مثل هذا في جميع العبادات ابدا - 00:58:19

والصوم لله كما قال الله تعالى كل عمل ابن ادم له الا الصوم فانه لي وانا اجزي به لكن لم يرد فيه ما ورد في الصلاة ان الانسان ينادي
ربه ويخاطبه - 00:58:37

يقول في رد الله عليه وهذا المعنى لو لو استشعرناه لكان عظيما. لكننا نسأل الله ان يعاملنا بعفوه نغفل عنه كثيرا كأننا نقرأ الفاتحة
قراءة عابرة. لا يستحضر الواحد منا انه ينادي الله - 00:58:51

وان الله يخاطبه. فيقول حمدني عبدي اثنى على عبدي مجدني عبدي. هذا لعبي ولعبي ما سأله. ما نشعر بهذا اللهم الا ان يشاء الله
نأس الله العفو اسأل الله العظيم - 00:59:10

نعم اذا فهذا يدل على اهمية الصلاة. ولذلك كان الانسان قائمة ولذلك كان الانسان قائما ينادي الله وكان الانسان ساجدا وكان الانسان
ساجدا اقرب ما يكون من الله عز وجل - 00:59:31

سبحان الله العظيم جمعت بين من مناجاة حال القيام وبين القرب حال السجود. قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرب ما
يكون العبد من ربه وهو ساجد بل المصلي ينادي ربه في الركوع والسجود والقيام. في كل صلاة - 00:59:51

نعم ولم يكن اقرب ما يكون وهو قائم. ولم يكن اقرب ما يكون وهو قائم. لأن في السجود ذلا لله يضع الانسان اشرف اعضائه وهو
الوجه في الارض التي هي مدارس الاقدام. فانت تضع في الارض الجبهة والانف ذلا للرب عز وجل - 01:00:12

وتحضر على ما في بدنك في حذاء اسفل ما في بدنك القدمان القدمان والجبهه الان في مستوى واحد. كلاما على الارض على ما
يداس. ولهذا تقول سبحان رب الاعلى كانك تشعر انك لما نزلت في الارض وجمعت روحك في الارض - 01:00:35

وجهك وقدميك تقول سبحان من تنزعه عن السفول سبحان رب الاعلى بهذه المناسبة واضحة كما ان الركوع لما كان تعظيمها
تقول في فيه سبحان رب العظيم استشعر يا اخي وانت تصلي انك عند قراءة الفاتحة تناجي الله - 01:00:55

وانك عند السجود تقرب من الله عز وجل اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد. هذه المعانى العظيمة ليتنا نشعر بها عند الصلاة ولو
اننا شعرنا بها ونسأله ان يعيننا على ذلك لكننا نصرف من من الصلاة بقلوب غير القلوب التي دخلنا فيها - 01:01:16

ونزداد وننذد الانسان نورا في القلب وسرورا وفرحا وانبساطا ولهذا كانت الصلاة قرة عين رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلى
الله عليه وسلم حب الي من من الدنيا - 01:01:39

النساء والطيب وجعل قرة عيني في الصلاة والصلاحة قرة عيون المؤمنين لكن تفوتنا فيها هذه المعانى لاننا لا نستشعر ما فيها من هذه
المعانى الجليلة العظيمة واهم شيء اراه في الصلاة بعد ان لا - 01:01:54

احسن الله اليك محمد احسن الله اليك يقول السائل ما حكم الجهر بالاذكار بعد الصلاة جاء عن ابن عباس انهم كانوا يعرفون انقضاء
صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتكبير - 01:02:14

واخذ العلماء من هذا استحباب الجهر بالذكر بعد الصلاة المكتوبة لكن جهرا متوسطا ليس صراخ ولا ولا يكون جماعيا كما يفعل ذلك في بعض البلاد كل يذكر ربه بحسب حاله - [01:02:42](#)

بصوت يسمعه من حوله نعم احسن الله اليكم يقول السائل اه جماعة من الشباب عقدوا رهنا على فوز آلا لاعب كافر مع فريقه ان يذبح لهم فما حكم هذا العمل؟ وهل السؤال نعم - [01:03:06](#)

يقول جماعة من الشباب. نعم. عقدوا رهنا على فوز لاعب كافر مع فريقه ان يذبح لهم فما حكم هذا العمل؟ وهل تجوز ذبيحتهم ويجوز الأكل منها ذبيحة ذبيحة عادية من الحين انها لحم - [01:03:31](#)

لكنها لا ينبغي الأكل مع منها يعني انكارا عليهم بهذا بهذا الرهان اولا الرهان مما ينهى عنه وزانيا انهم فيه تعظيم لكافر وثالثا انه تعلق بامر المباريات واللعبة الباطن هذا لا يليق بالشباب - [01:03:57](#)

الذى ينتمي الى الدين والخير والاسلام هذا من الباطل الذى ينبغي ان يقاطع ولا يهتم به متابعة المباريات والنظر من يفوز ومن لا يفوز. هذا كله من التشاوم بالباطل الذى لا خير فيه للامة - [01:04:29](#)

انه مضيعة اوقات ومضيعة اموال وانفاق الاموال فيه من السحت الذي يأكله صاحبه حراما نعم احسن الله اليكم يقول السائل عندي شقة علوية في منزلي فجرتها لشخص منذ اكثر من عامين - [01:04:57](#)

وهذا الرجل لا يصلى الجمعة ولا الجمعة ولا اعلم ماذا اعمل معه فهل يجب علي اخراجه وايجاد مستأجر غيره ينبغي لك ان تفعل هذا لا يجاورك مثل هذا لا يجاوب - [01:05:27](#)

لو كان في غير شقتك كان ينبغي ان ان تطالب بترحيمه وابعاده لانه اه لان هالنوع الذي لا يصلى ولا الجمعة ولا الجمعة يدل على شر وعلى وربما دل ذلك على - [01:05:51](#)

يعني ضلال مبين احسن الله اليكم. يقول السائل بعض الشركات تأخذ مبلغا زائدا في سعر السلعة مقابل زيادة مدة الظمان فهل هذا جائز سانظر اتأمل فيها ان شاء الله نعم - [01:06:15](#)

احسن الله اليكم يقول السائل اذا نام الرجل وعلى يساره القبلة هل يتوجه الى جهته اليمنى ام الى جهة القبلة وهي اليسرى اذا نام الرجل يقول اذا نام الرجل وعلى يساره القبلة - [01:07:16](#)

وعلى يساره القبلة. نعم هل يتوجه الى جهته اليمنى ام الى الجهة ام الى جهة القبلة وهي اليسرى السنة ان ينام الانسان على جنبه الايمان ويكون مستقبل القبلة. هذا هو الافضل له - [01:07:38](#)

يضطجع على شقه اليمين وتكون القبلة يعني القبلة مما يليه نلتفت بوجهه الى القبلة وهو على جنبه اليمين احسن الله اليكم. يقول السائل كيف يحقق طالب العلم الاخلاص في طلبه للعلم - [01:08:02](#)

وما هي الوسائل المساعدة في ذلك يتذكر فضل الاخلاص وانه شرط في جميع الاعمال الصالحة وانه هو روح الاعمال التي يتقرب بها الى الله فعبادة الله لا تتحقق الا ان تكون لله وحده - [01:08:31](#)

منها اي غرض اخر يتقرب بها الى الله رجاء رضاه وثوابه ويعينه على ذلك تذكره للادلة الدالة على على وجوب الاخلاص وفضل الاخلاص ويذكر شباب في قوله تعالى وما امرنا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين - [01:08:56](#)

وقوله اني ابلوكم ايكم احسن عملا واحسن العمل هو اخلصه وصوبه كما قال الفضيل يعني تذكر الادلة الدالة على وجوب الاخلاص وفضل الاخلاص وادعو ربك ان ان يمنحك ذلك وان - [01:09:28](#)

يوففك لاخلاص العمل. كما قال عمر. عمر يدعو وادعو به انت اللهم اجعل عملي كله صالحها واجعله لوجهك خالصا ولا تجعل لاحد فيه شيئا هذا دعاء يروى عن عمر رضي الله عنه. فينبغي للمسلم ان يدعو به - [01:09:56](#)

ليحقق الله له الاخلاص. نعم احسن الله اليكم يقول السائل يشيع في كلام الناس قولهم عند التحية ابقاء الله ولك البقاء فهل في ذلك محظوظ الله عمرك ينبغي ان يقيدها بطاعته. اطال الله عمرك على طاعته. ابقاء الله على طاعته - [01:10:18](#)

ينبغي ان يقيدها بذلك نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اما لك البقاء فاني انها مذمومة قبيحة لك البقاء لا ليس له البقاء. بل هو

كائن من ميت قريبا او بعيدا - 01:10:50

وليس هو اسلوب دعاء. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ابي اعطيوه عمل تأمين صحي دون ان يطلبهم هل يجوز الاستفادة منه ؟
نعم يجوز له الاستفادة منه نعم احسن الله اليكم - 01:11:14

يقول السائل احدى بناتي ظروفها المادية صعبة جدا عندما تحتاج تتصل ثم احول لها المتيسر دون اخوتها هل في ذلك حرج ؟ لا حرج
في ذلك. لكن اذا احتاج اخوانها مثلها فساعدوا كذلك - 01:11:40

لان هذه ليست من قبيل العطية الممحضة. هذا من باب يعني لسد الحاجة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل المعتدة من وفاة
زوجها ان تستخدم الدهان الخالي من الطيب - 01:12:05

وان تمتثط شعرها به ايضا الذي يظهر والله اعلم انه ينبغي الا تفعل لان الحاج عن التزيين وفي الانتشاط والادهان فيه تزيين كما تنهى
عن عن اللباس لباس الزينة انتشاط ونحوه هو من الزينة - 01:12:28

لماذا تتمثل نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم قول علمتني الحياة او علمتني الايام يريد انها علمت التجارب آآ في التجارب
في الايام انا آآ تجارب الحياة التجارب هي من من طرق العلم - 01:13:17

الانسان يعلم امورا كثيرة بسبب التجارب التي تمر عليه ولا يريد ان الايام نفسها علمته يريد التجارب في الايام تجارب الحياة
نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اه ما هو - 01:13:56

المجاز المرسل وما حكم استعماله في العقيدة المجاز المرسل نوع من المجاز وهو ما تكون علاقته غير التشبيه اما اذا كانت العلاقة
السلبية فيقال له استعارة وهو مجال ايضا والناس مختلفون - 01:14:24

في وقوعه في اللغة وفي القرآن والاظهر عندي ان المجاز واقع في اللغة بل وفي القرآن انما يأكلون في بطونهم نارا ان الذين يأكلون
اموال اليتامي ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا - 01:14:57

وقال عليه الصلاة والسلام الذي يشرب في اداء الفضة انما يجرجر في بطنه نار جهنم اما في العقيدة من يقول ان نصوص صفات
مجاز هذا حرام منكر الا انهم يتوصلون بذلك الى نفي صفات الله. نعم - 01:15:20

احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم من صام لوفاء نذره بعدم استطاعته من استعمال ما له ما حكم من صام لوفاء نذره بعدم
استطاعته من استعمال اه ما له - 01:15:52

المعنى غير الظاهر. ايش معنى اللي عدم استطاعته الى اخره واو في به فهو مأجور والذين يوفون بالنذر ويحافظون يوما كان
شرهم والرسول يقول او في ديننا البريك يطيع الله فليطعه - 01:16:22

لكن قولك لعدم استطاعته في ماله يعني غير مفهوم المعنى. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما ضابط الجمع في المطر ان يكون
المطر بيل الشياب بيلها بلن محرجا اما انه - 01:16:50

يعني مطارات تقع على رأسك وعلى غطاء رأسك الشمامغ مثلا هذا لا يكفي لكن ما يصب اعرج بسبب البلد اذا كان في حرج نعم
الفقهاء في في ظابطة مطر بيل الشياب - 01:17:18

بيلها تكون ثياب الانسان بالماء يشق بقاوتها عليه. نعم الله يوفقا واياه ويتقبل منا ومنكم. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل
الاستخدام فرشاة الاسنان له اجر استعمال السواك ليس هو حكم السواك - 01:17:46

الا من جهة تنظيف يعني يتحقق جانبا من يتحقق جانبا وهي نظافة الاسنان لكن لا يتحقق بالفرشة اه موضع السواك اه كالسواك عند
الوضوء والسواك عند الصلاة الذين يغسلون الفرج يستعملون بعد قيامهم من النوم. وهذا طيب - 01:18:31

فالذى يظهر انه ليس للفرصة حكم السواك من حيث الاجر لانها لا تتحقق هذا يعني مصلحة السواك الا في جانب واحد كما قلت نظافة
الاسنان نعم احسن الله اليكم يقول السائل اذا نصحت شخص - 01:19:03

وبينت له الحكم الشرعي هل يصح ان اقول له بعد ذلك انا نصحتك وانت كيفك كلمة بكيفك ما هو معناها انك تقول له يعني يجوز لك
تقبل نصيحة اه تقبل او لا تقبل - 01:19:31

انا بلغتك وانت تتصرف لنفسك تصرف لنفسك بما ينفعها لانك تقول انا نصعتك وانت افعل ما تريده بمعنى انه لا يجب ان يعمل بالنصيحة ما دامت ما دام انها مستمدة من كتاب الله وسنة رسوله - [01:20:01](#)

وانت بكيفك معنها انني انا بلغتك وانت عاقل تتصرف لنفسك بما ينفعك. نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل يجوز ان نقرأ من المصحف في صلاة الفريضة بدون لمسه فوضعه على حامل المصحف - [01:20:29](#)

يجوز ان نقرأ بنا المصحف ما دام لا لاحفظ اه من السور الطويلة لا تقرب من المصحف نعم احسن الله اليكم. يقول السائل نسمع من بعض المصلين بعد الرفع من الركوع - [01:20:53](#)

قول ربنا و لك الحمد والشكر السنة يقول ربنا و لك الحمد الشكر هذه الزيادة يقول ربنا و لك الحمد حمدا كثيرا او او ربنا لك الحمد ملء السماوات وملء الارض كما ورد. نعم - [01:21:14](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل ما هو المشروع الذي ترونه نافعا لطلاب العلم اذا رجع الى بلده لينفع الناس يفعل ما يستطيع من الدعوة والتعليم خيركم من تعلم القرآن وعلمه - [01:21:34](#)

مرة سوريا يقول بلغوا عنى ولو اية والله تعالى يقول ولتكن منكم امة ادعونا ايها الخير ويأمرنون بالمعروف وكن من هذه الامة كن من هذه الامة. نعم احسن الله اليكم - [01:22:01](#)

يقول السائل هل الحلف بغير الله من الشرك الاصغر وهل هو؟ اي نعم من الشرك الاصغر. نعم وهل هو اكبر من الكبائر مثل الزنا يقول بعض اهل العلم هذا والله اعلم. نعم - [01:22:21](#) - [01:22:41](#)